

صاحب الجلالة يتوجه إلى الولايات المتحدة
على رأس اللجنة السباعية العربية

الرباط ــ غادر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني مطار الرباط ــ سلا في الساعة الواحدة بعد الزوال قاصداً واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية لرئاسة وفد الجامعة العربية المكلف من طرف مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المنعقد بفاس باجراء اتصالات مع الرئيس الأمريكي، وكذا مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

ولما وصل جلالته الى قاعدة اندروز العسكرية بواشنطن في الساعة التاسعة ليلا حسب توقيت غرينتش ــ الخامسة مساء حسب التوقيت المحلي للولايات المتحدة الأمريكية، استقبله كاتب الدولة الأمريكي في الخارجية السيد جورج شولتز، واستعرض تشكيلة من حرس الشرف تمثل وحدات القوات المسلحة الأمريكية الخمس، وقبل خروج جلالته من القاعدة الجوية صرح بما يلي :

انني لسعيد جداً بعودتي الى الولايات المتحدة، وان اصدقائي وانا شخصياً فخورون بأن تم اختيارنا من طرف قمة فاس لشرح قضية أكثر نبلا، ألا وهي قضية السلام.

كما اننا واقعيون واننا نعلم انه لا يمكننا ان نجد حلا في ظرف بضعة أيام أو شهر لمشكل يرجع تاريخه الى اربعين سنة.

ولا تكمن مهمتنا في التفاوض أو التوقيع على وثيقة ما، بل ان مهمتنا تنحصر في شرح خطتنا لفخامة الرئيس ريغان.

ونرجوا من العلي القدير وبفضل ارادتنا المشتركة ان نهتدي الى طريق السلام.

ورد السيد شولتز على كلمة جلالة الملك بكلمة قال فيها :

وأشكركم ياصاحب الجلالة، وأرحب بجلالتكم باسم الرئيس ريغان وقد لاحظت ان جلالتكم مرفوقة بأنجالها، فمرحباً بكم مرة أخرى وهو ترحاب جدير بمقام مثل مقامكم.

لقد جئتم الى هنا ياصاحب الجلالة بوصفكم قائد بلد تربطنا واياه علاقات ودية ومثمرة يرجع تاريخها الى قرنين من الزمن، وجئتم أيضاً بوصفكم رئيساً لوفد عن الجامعة العربية، فتقبلوا ياجلالة الملك عبارات الترحاب التي تليق بهاتين الصفتين وخاصة بالنظر الى الأهداف النبيلة التي جئتم من أجلها وهي كما صرحتم بذلك ايجاد سلام عادل ودائم في الشرق العربي.

اننا على استعداد لتبادل وجهات النظر بيننا وتفهم أفكاركم بشكل واف، ونشرح لكم بالمقابل افكارنا وبنفس الروح التي عبرتم عنها، فاننا مقتنعون بأننا سنحقق بعون الله تقدماً نحو الهدف الذي ننشده جميعاً، الا وهو استتباب السلام في الشرق العربي.

فمرحباً بكم مرة أخرى ياصاحب الجلالة.

الأربعاء 2 محرم 1403 ــ 20 أكتوبر 1982